

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان (الدرس الأول)

وليد السعيدان

لنا علينا وبالا وان يوفقنا وان يأخذ بنواصينا للبر والتقوى وان يسد قلوبنا والسنتنا والا يجعل في شيئا من الرياء او التسميع. ونسأله

عز وجل ان يحفظنا وعلماؤنا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وشمائلهم - [00:00:00](#)

وان يحفظهم من فوقهم. ونعيذهم بالله عز وجل ان يغتالوا من تحتهم. وجزى الله علماء اهل السنة احياء وامواتا خير الجزاء على

توضيح الاعتقاد. وعلى تيسيره وايصاله للناس باحسن صورة. فجزاهم - [00:00:20](#)

الله خير ما جزى عالما عن امته وغفر الله لهم ورفع منازلهم واقدارهم في الدارين. وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وثبت

احياهم على قوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. سوف يكون في اول - [00:00:40](#)

كل شهر من يوم الاثنين. الاثنين الاول من كل شهر والاثنين الثاني درس في هذا المتن الذي بين ايديكم والمسمى بسبيل الرشاد في

توضيح الاعتقاد او نحو هذا الاسم. وقد الف هذا - [00:01:00](#)

من قبل عشرين سنة والله الحمد. وقد شرح عدة مرات وهو متن مبني على جمل من القواعد العظيمة في الابواب العقدية والتي لا

ينبغي للمسلم ان يهمل تعلمها بل هي من اهم المهمات ومن اعظم الضرورات لا سيما في هذه الازمنة التي كثرت فيها - [00:01:20](#)

الشهوات وتنوعت فيها الشبهات وعظمت فيها الاطروحات الفاسدة التي تفسد على المسلمين صفاء عقيدته وايمانا وايمانه

فكل باب في هذا الكتاب يتضمن جملا من القواعد والاصول التي اجمعت عليها اهل السنة والجماعة. وبما ان الوقت قصير فنحب ان

نبدأ في المقدمات المهمات - [00:01:40](#)

التي لابد ان يتعرف عليها المسلم عموما وطالب العلم المهتم بالعقيدة خصوصا. وبما انه ومتر مقروء فانا احتاج الى قارئ يقرأ علينا

المتن ان تيسر ذلك اذا كان هناك قارئ صوته جميل ولا يخطئ في اللغة العربية. فطيب - [00:02:10](#)

من ينتدب لها؟ ولو واحد نظف عفش ونعود لاهلنا ترى ما على طول فيصل اهلا وسهلا. حياك الله. الله فسوف نقرأ ان شاء الله جملا

من المتن ونأخذها واحدة واحدة. فنقول وبالله التوفيق مستعنيين بالله عز وجل. من اراد ان - [00:02:40](#)

تعرف على عقيدة اهل السنة والجماعة اجمالا فعليه ان يحفظ ثلاث قواعد. تجمع له مذهب اهل السنة كله. بحذافيره من اوله الى

اخره. اضبط ايها المسلم هذه القواعد الثلاث وسوف تجد فيها خيرا عظيما. القاعدة الاولى اهل السنة - [00:03:10](#)

والجماعة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. وهذه قاعدة متفق عليها بين اهل العلم وهي التي تميز بها اهل السنة والجماعة

عن سائر طوائف المسلمين من امة الاجابة فليس هناك عقيدة يقرها اهل السنة والجماعة الا ويقف ورائها براهين الكتاب والسنة -

[00:03:30](#)

وهذه كتب اهل السنة بين ايدينا لا نجد شيئا من الاعتقادات الا ويقال فيه لقوله تعالى او لقوله صلى الله عليه وسلم وقد دلت الادلة

من الكتاب والسنة على ان من استعصم واهتدى واستمسك بالكتاب والسنة - [00:03:55](#)

فانه في امان وامن من الضلال او الغواية. قال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. ويقول الله عز وجل الا

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما لم تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله. وفي

رواية - [00:04:12](#)

في خارج الصحيح وسنتي ولكن اهل السنة والجماعة لا يقتصرون على هذا على هذه القاعدة فقط لا. لان جميع الطوائف تدعي انها تأخذ عقائدها من الكتاب والسنة فلا اعلم عقيدة من عقائد المسلمين - [00:04:32](#)

ايا كان منهجها الا وهي تقول انا صاحبة الكتاب والسنة. انا من يأخذ من الكتاب والسنة. فالخوارج يقولون نحن اهل الكتاب والسنة والمعتزلة يقولون نحن اهل الكتاب والسنة وجميع الطوائف البدعية كلها تقول نحن نأخذ عقائدنا من الكتاب والسنة فاضطر اهل السنة والجماعة ان - [00:04:50](#)

يزيدون الاصل الثاني الذي لا ينتفع العبد بالاصل الاول الا اذا قرن به ذلك الاصل الثاني وهو ان اهل السنة قالوا في قواعدهم وهي القاعدة الثانية لا نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة من الصحابة او - [00:05:10](#)

التابعي والتابعين فاذا لا حق لاحد ان يفهم ادلة الاعتقاد كتابا وسنة هكذا كيفما اتفق. او على موروثة ابائه واسلافه او على وفق القواعد المنطقية الفلسفية المناقضة للمعقول والمناهضة للمنقول لا - [00:05:28](#)

وانما الفهم في ادلة الاعتقاد توقيفي فلا حق لك ان تفهم من قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى كيفما شئت لا تفهم منها استواء حقيقي لائق بجلال الله وعظمته لما - [00:05:46](#)

لأنك تفهم كما فهم الصحابة الكرام ولذلك لا يكفي ان يقول الانسان انا على الكتاب والسنة هذا ما يكفي. لان ما في طائفة الا وتقول انا على الكتاب والسنة. لكن زد هذا انا على - [00:06:00](#)

والسنة وعلى فهم الصحابة. فاذا تميز اهل السنة بهذا الاصل الثاني. وهو الاصل الذي شهد الكتاب والسنة على ان لا نجا للعبد الا بسلوكه. قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وايش؟ ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:06:15](#)

ما تولى. فهذا دليل على ان من شاق المؤمنين في سبيل فهمهم واعمالهم وعقائدهم فقد شاق الله ورسوله. فاذا اتباع سبيل المؤمنين واجب وفهمهم من سبيلهم الذي يجب اتباعه. فمن خالف الصحابة في الفهم فانه لا يكون قد اتبع سبيل - [00:06:35](#)

المؤمنين ومن لم يتبع سبيل المؤمنين فالله يوليه ما تولى ويصليه جهنم وساءت مصير. اذا سبيل المؤمنين يجب اتباعه. لو لم يكن اتباعه واجبا لقال الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى نوله ما تولى. لم؟ قال ويتبع غير سبيل المؤمنين. هذا دليل - [00:06:55](#)

على انه لا يمكن اتباع الرسول الا باتباع سبيل المؤمنين. من الصحابة والتابعين. ويؤكد هذا ما في سنن الترمذي وابي داود ومسند للامام احمد باسناد صحيح لغيره. من حديث معاوية وعبدالله بن عمرو بن العاص. وله طرق كثيرة - [00:07:15](#)

قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. قالوا من يا رسول الله قالوا كلها في النار الا واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه وهل سكت ولا اضاف قيذا اخر؟ قال واصحابي فاذا هذا هو القيد الذي تميز به اهل السنة قوله - [00:07:33](#)

ابي اذ كل يقول انا على ما عليه رسول الله انا صاحب الكتاب والسنة. انا عقائدي من الكتاب والسنة. لكن ننظر الى عقيدته اهي موافقة لقوله واصحابي؟ ان كان هكذا فهو ناجي. والا فان هو ان استدل بالف اية - [00:07:53](#)

وان استدل بالف اية اذا فهمها على غير مقتضى فهم واصحابي فلم يكن اخذا بالقرآن. فاذا الانتفاع الحقيقي القرآن هو ان نفهم ادلة القرآن على وفق فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذان اصلان يقتصران لك مذهب اهل السنة والجماعة. لا نأخذ - [00:08:13](#)

معتقداتنا الا من الكتاب والسنة ولا نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم الصحابة. هل يكفي هذان الاصلان؟ الجواب لا لابد ايضا ان تقرنها بالقاعدة الكلية الثالثة. وهي حجب العقل عن التوغل فيما وراء الغيبات - [00:08:33](#)

لا يجوز لك ان تسمح لعقلك ان يتخوض فيما وراء الغيب. ما اختص الله عز وجل بعلمه من الغيبات العلويات او السفليات اعقد اتفاقا وصفقة مع عقلك انك ايها العقل لا تتخوض فيها. اياك يا عقلي ان تتخوض فيها. اذ والله ما تخوض - [00:08:54](#)

رجل بعقله في غيب الا ضل. بل ان من اعظم اسباب ضلال من ضل هو انهم ارادوا بعقولهم ان يستكشفوا ما اخفاه الله عز وجل دل عنها. ومن المعلوم ان الله لما خلق العقل جعل له حدودا وطاقت. لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده - [00:09:14](#)

لكن متى ما اخرجته العبد عن ذلك فانه لن يرجع الا بالخيبة والخسارة والحيرة والضلال والبوار والهلاك فكثير من الناس انكروا عالم الملائكة لم؟ لانهم ارادوا بعقولهم ان يحسوا بهذا العالم وان يستكشفوه. كثير من الناس انكر عذاب - [00:09:34](#)
قبر ونعيمه انكر حقائق اليوم الاخر انكر عالم الجن لما؟ لانه لانها عوالم غير داخله تحت تحت مدركات عقلك اذ هي عوالم غيبية فكثير من الناس ضل في باب الاعتقاد لانه سمح لعقله ان يتخوض فيما وراء الغيب. وهذا الاصل الثالث من اعظم الاصول لما -

[00:09:54](#)

لان عقيدة المسلمين مبنية على غيبيات. بيقد يشغل العقل كل غيب انه يقول كيف وما كيف وكيف وما كيف. خلاص. اعزم واعقد مع عقلك اتفاقا يا عقلي ان عقيدة اهل السنة مبنية على غيبيات لا تقعد تشغلني كل شوي كيف وما كيف ومتى وكيف يكون هذا -

[00:10:17](#)

فلا نحتمله وفسر لي وش معنى كذا لا لا من الان ما كان من قبيل الغيب اسلم فيه للدليل الصحيح واقف حيث وقف الدليل ولا اسمح لعقلي ان يتجاوز الدليل او ان يتخوض فيما ليس له شأن فيه - [00:10:41](#)

ولذلك عقيدتنا مبنية على الايمان بالله وهو غيب. صفاته غيب اسمائه غيب. مبنية على الايمان بالملائكة وهو غيب عالم غيب مبنية على الايمان بالقضاء والقدر وهو عالم غيب مبنية على الايمان بحقائق اليوم الاخر من البعث والجزاء والحساب - [00:10:57](#)

والميزان والحوظ والقنطرة والجنة والنار وغيرها من حقائق الغيبيات فلذلك لا يشغل عقلك انتبه احذر من ان ممن يدعوك ممن يدعوك الى ان تفكر بعقلك فيما وراء الغيب وانما ردود العقل حيث حده الدليل. فقف حيث وقف الدليل وسر حيث سار الدليل. فان قلت هذا يعني انني لا افكر بعقلي مطلقا - [00:11:17](#)

نقول لا لا نقصد هذا ولكن ليكن عقلك في الغيبيات تابعا لا مستقلا. ليكن عقلك في الغيبيات تابعا لا مستقلا. ما معنى تابعا؟ يعني يفكر عقلك في حدود ما اجاز الدليل له. فيكون تابعا للدليل. واما ما ليس - [00:11:43](#)

له شأن فيه مما لم يثبتته الدليل فانه لا حق لعقلك ابدأ ان يفكر فيه ولا ان يتخوض فيه. هذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة اجمالا. ثلاث اصول احفظوها لا تأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. هل يكفي هذا لا؟ عطنا الاصل الثاني. لا يجوز لنا ان نفهم ادلة الكتاب

والسنة الا - [00:12:03](#)

على مقتضى فهم سلف الامة واذا اطلقنا سلف الامة فنعني بهم الصحابة والتابعين اهل القرون المفضلة هل يكفي هذا؟ الجواب لا.

اقرنها بالاصل الثالث وهو حجم العقل عن التوغل في الغيبيات. فاذا جمعت ذلك فاقسم بالله انك من اهل السنة - [00:12:27](#)

اذ لو صبرت سبب ضلال الطوائف كلها لو وجدت سبب الضلال مخالفتهم لواحدة من هذه الاصول فمن الطوائف من ضل بسبب عدم

اخذه من الكتاب والسنة وانما اعتمد على عقله او على ادواقه ومكاشفاته ومخاليق شياطينه - [00:12:45](#)

وعاداته او اعتمد على الاحاديث المكذوبة الموضوعة الملفقة من ها هنا وها هنا او اعتمد على عقله المجرد فظل بسبب مخالفته

الاصل الاول ومن الطوائف من ضل لا لانه لم يستدل بالكتاب لا هو استدل بالقرآن. ولكن سبب ضلاله انه فهم الدليل - [00:13:05](#)

قرآني العقدي على غير فهم الصحابة. فهو يذكر اية لكن يفهمها على غير فهم الصحابة. ومن الناس من ضل بسبب انه اذن واجاز لعقله

ان يتخوض فيما وراء الغيب. فاذا حققت هذه الاصول الثلاثة فاقسم بالله انك من اهل السنة - [00:13:25](#)

والجماعة وان كنت لا تعرف تفاصيل مذهبهم فكيفنا منك هذه الاصول الثلاثة. اسأل الله ان يثبتني واياكم على الهدى والثبات بسم

الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - [00:13:45](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له او ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله - [00:14:05](#)

وعليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذه نبذ من الكلام على مسائل الاعتقاد ارجو بها سلوك الاحبة سبيل الرشاد

ومحذرا لهم من اتباع سبيل كيف سبيل اهل التوفيق كافي. في في بعض الاخطاء صحيحة - [00:14:25](#)

بس انا رجال انحرت واحب العجلة. طيب. وانت قرايك ترقد. طيب وش ؟ فعجل شوي. ومنه يستمد العون والفضل والتأييد اهل

السنة والجماعة هم اهل الحديث والاثار والطائفة المنصورة والفرقة الناجية. نعم - [00:14:47](#)

هذه قاعدة عظيمة قرأها وهي قاعدة الاسماء عند اهل السنة والجماعة. ترى اهل السنة عندهم قواعد حتى في التسمية. اذ ليس يجوز لكل احد ان ينطوي تحت شعار او مسمى معين كيف كيفما اراد لا. اهل السنة والجماعة لهم قاعدة عظيمة في التسمية في

الاسماء - [00:15:04](#)

اسماء التي يجوز الانطواء تحت شعارها وما الاسماء التي لا يجوز الانطواء تحت شعارها؟ تقول هذه القاعدة تقول هذه القاعدة اهل السنة والجماعة لا يتسمون الا باسم الاسلام او الايمان او ما دل عليه الدليل او وقع عليه الاجماع. لا يتسمون الا باسم - [00:15:24](#)
الاسلام فيقال لهم المسلمون كما قال الله عز وجل عن ابراهيم هو سماكم ها؟ المسلمين من قبل او الايمان يا ايها الذين امنوا او ما دل عليه الدليل كالفرقة الناجية - [00:15:44](#)

قال في رواية حديث الافتراق وهي الناجية او الطائفة المنصورة كالحديث الذي في الصحيح. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. او ما وقع عليه الاجماع كتسميتهم اهل السنة لاجماعهم على الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم او تسميتهم بالجماعة لاتفاقهم واجتماعهم على الاخذ بالكتاب والسنة - [00:16:04](#)

باطنا وظاهرا في الاقوال والاعمال والاعتقادات وكذلك وقع الاجماع على تسميتهم بالسلف الصالح. وغير ذلك مما ثبتت لهم من الاسماء. فتجد ان اسماء اهل السنة لها براهينها التي تدل عليها - [00:16:27](#)
لو نظرت نظرة بسيطة الى اسماء الفرق والاحزاب المخالفة للسنة وجدتهم اما ان ينتسبوا لمؤسس فرقته كالجهمية نسبة الى الجهم بن صفوان الترمذي والماتوردي نسبة الى ابي منصور ما تريدي - [00:16:47](#)
والكلابية نسبة الى ابن كلاب والزيدية نسبة الى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو منهم براء لكنهم ينتسبون له وتجد بعض الطوائف قد تنتسب الى بدعتها التي اشتهرت بها. كالخوارج نسبة الى خروجهم على علي بن ابي طالب رضي الله عنه -

[00:17:06](#)

والمعتزلة نسبة الى اعتزالهم مجالس اهل السنة وانطوائهم على انفسهم في تقرير هذه العقائد الباطلة والقدرية نسبة الى انكار القدر وقولهم ان لا قدر وان الامر انف وكذلك الجبرية نسبة الى ان الله عز وجل قد جبر العباد على ما على ما يريد. وغير ذلك - [00:17:28](#)
ومن الناس من بلغ به الخبث مبلغه حتى صار يعلم ان اهل السنة لهم قاعدة في التسمية فصار قوي تحت شعارات تدغدغ مشاعر اهل السنة والجماعة كجماعة الهجرة الاخوان المسلمون وغيرها من التسميات التي تدغدغ مشاعرنا ولكن المتقرر باجماع اهل السنة -

[00:17:57](#)

والجماعة ان العبرة بالحقائق والمضمون لا بالاسماء والشعارات. فاياك ايها المسلم ان يخدعك اي شعار من هذه الشعارات البراقة الزائفة حتى تنظر الى الاصول التي يرجع اليها هذا الشعار. فان كانت اصولا متفقة مع الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. فانطوي -

[00:18:21](#)

تحت شعاره تقبل الله منا ومنك. وان رأيتها اصولا مخالفة مخالفة لذلك فاياك ان تدسي نفسك في الضلال والغواية بعد ان هداك الله عز وجل لسبيل الحق والهدى فان قلت وهل يجوز لي ان اتعاون مجرد تعاون دون انطواء تحت شعار من هذه الشعارات لكن انا اريد ان اتعاون مع اهلها - [00:18:46](#)

فنقول ان هذا التعاون يعتبر وسيلة. والمتقرر باجماع الفقهاء ان الوسائل لها احكام المقاصد. فان كان تعاوننا لا يجنى منه الا المصالح الخالصة او الراجحة وتندفع به المفاسد الخالصة او الراجحة فانه تعاون جائز لا بأس به. لكن مجرد تعاون دون ان - [00:19:10](#)
طواء تحت شعاراتهم. واما اذا كان تعاوننا لا يجنى منه الا مجرد المفاسد الخالصة او الراجحة فانه لا يجوز للانسان ان يتعاون مع غيره على شيء من الائم والعدوان. لان المتقرر باجماع العلماء انه لا يجوز التعاون على الائم والعدوان - [00:19:30](#)

ان اهل السنة لهم قاعدة في التسمية. فالمصنف بدأها بهذه الاسماء لينبه على هذه القاعدة ان اهل السنة لا يتسمون الا باسم الاسلام او الايمان او ما دل عليه دليل او وقع عليه اجماع. او وقع عليه اجماع. نعم. والسلف لا يأخذون ما اعتقده - [00:19:50](#)

الا من الكتاب والسنة قوله لا يأخذون معتقدهم الا من الكتاب والسنة سبق شرحه. نعم على فهم سلف الامة سبق شرحه والعقل عندهم وسيلة لفهم النقل. نعم وهذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة وهي ان العقول وسيلة لفهم النقل. فلا يجوز ان تعارض -

00:20:10

بعقل اياك ان تجعل عقلا متقدما على نقل. احذر احذر ايها المسلم والله العظيم ان هذا من اعظم اسباب الهلاك ان تقدم على النقل.

فالنقل يثبت شيئا ثم تجعل النقل تابعا لمشتهيات العقل. احذر من ان تجعل عقلك - 00:20:30

والنقل متأخرا هذا هو سبيل الغواية والضلال. فلا يزال العاق قلو تفكيره سليما ما دام تابعا للنقل فالعقل في ظلمة حتى يستضيء بنور

النقل. والعقل في ضلال حتى يهتدي بهداية النقل. فلا خير في عقل - 00:20:50

بلا نقل فالعقل خلقه الله عز وجل للادراك. يعني انه مجرد وسيلة فالنقل هو الاصل والعقل انما هو وسيلة لفهمه. والنقل هو الاصل.

النقل هو الاصل. والعقل هو التابع له. والنقل هو الميزان - 00:21:10

هو الميزان والعقل هو الموزون. فما توافق من العقول مع النقل اخذنا به. وما تعارض من العقول مع النقل رددنا العقل. اياك ان

تعكس الامر. اياك ان تعكس الامر. فتجعل العقل هو هو الميزان والنقل هو الموزون - 00:21:30

فما توافق من النقل مع العقل اخذت به. وما تعارض من النقل مع العقل حرفته وردته وكذبت به وشككت في ناقله احذر من هذا

المسلك الوخيم الذي نهايته جهنم والعياذ بالله. احذر من هذا المسلك الوخيم. فانك لو صبرت - 00:21:50

قال الامم لوجدت ان اعظم ما عارضوا به انبيائهم امران انهم جاؤوا بشيء لم يعرفوا عليه اباهم واسلاهم والامر الثاني انهم جاءوا

بشيء يعارض المعقولات اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب يعني معارض معارض للعقل. اذا كنا ترابا اذا متنا وكنا ترابا ذلك -

00:22:10

كرجع بعيد ذلك رجع بعيد. فاذا كل من صادم النقل بعقله فانه قد سلك وطرق باب ضلالة. فالعقل ما وظيفته انما هو وسيلة لفهم

النقل. واعلم ان العقل انقسم اهل القبلة فيه الى ثلاثة اقسام - 00:22:36

منهم من فرط ومنهم من افراط ومنهم من توسط منهم من فرط في مسألة العقل حتى وطأ العقل باقدامه. ومنهم من افراط في العقل

حتى جعله الها يحكم ويشرع ومنهم من توسط فاعطى العقل ميزانه ولم يرفعه عن مقداره - 00:22:56

من الذين فرطوا؟ هؤلاء هم الجبرية من الشاعرة والجاهمية وغيرهم. فهؤلاء قالوا ان العقل ليست عنده ملكة معرفة التحسين

والتقبيح يعني ان العقل بمجرد لا يعرف ان هذا الشيء حسن ولا يعرف ان هذا قبيح. لا بد من دلالة خارجية تدله على ان هذا حسن -

00:23:18

لا قبيح. ولذلك يقول هؤلاء ان الله لم يأمر بالتوحيد لحسن في التوحيد. ولكن لان الله امر به ولم ينه عن الشرك لقبحه فيه وانما لان

الله امر به بمعنى لو لو عكس الله الامر فامر بالشرك ونهى عن التوحيد لكان حسنا من الله - 00:23:46

فهم لا يعتقدون ان العقل يدرك حسن شيء ولا قبح شيء وهؤلاء فرطوا في العقل وانزلوه عن منزلتي حتى وطئوه بالاقدام. قابلهم

طائفة مئة وثمانين درجة وهم المعتزلة. قالوا ان العقل يدرك الحسن والقبح وله الحق في التشريع. في شرع ما رآه حسنا -

00:24:05

ويمنع ويحرم ما رآه قبيحا. فزادوا في الكيل شوي يا ليتهم اقتصروا على انه يعرف الحسن والقبح فقط. لكن زادوا وقالوا وله الحق

ان يشرع فما رآه العقل حسنا فهو مشروع وان لم يأتي على تشريعه دليل خاص. وما رآه العقل قبيحا فهو ممنوع - 00:24:27

وان جاء في تشريعه دليل خاص فاذا عبدوا ماذا؟ عبدوا الله ام عبدوا العقل؟ عبدوا العقل. فجعلوه الها يحلل ويحرم. هؤلاء فرطوا

وهؤلاء افراطوا فجاء اهل السنة وتوسطوا فقالوا العقل يدرك حسن الشيء وقبحه ولا حق له في تشريعه - 00:24:47

هذه خلاصة مسألة التحسين والتقبيح العقليين. فطائفة فرطت وطائفة افطرت وطائفة توسطت. فاذا العقل عندنا انه غريزة وملكة

خلقها الله في عقل الانسان او في قلبه على خلاف بين اهل العلم وجعلها - 00:25:08

حسن الاشياء وقبحها تدرك حسن الاشياء وقبحها. ولكن لم لم يجعلها مبدأ لتشريعها. وانما التشريع وقف على من؟ على الله تبارك

وتعالى. فما رآه العقل حسنا فهو حسن وما رآه العقل قبيحا فهو قبيح ولكن لا حق لا حق له - [00:25:28](#)
وفي تشريع ما رآه حسنا بلا دليل ولا حق في له في تحريم ما رآه قبيحا بلا بلا دليل. فاذا العقل له ميزان عندنا ولا لا لكن ليس الميزان
الذي يراه المعتزلة وولا الميزان الذي يراه الجبرية او الاشاعرة وانما - [00:25:48](#)

ما هو ميزان التوسط كما ستأتينا قاعدة ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة في جميع العقائد. كل العقائد تجدها منقسمة
الى ثلاثة اقسام عقيدة فرطت وعقيدة افراطت وعقيدة توسطت في كل العقائد في كل الابواب في كل الابواب الفرقة المتوسطة هم
اهل السنة - [00:26:08](#)

والجماعة. والله العظيم يا اخوان والله العظيم يا اخوان ليس هناك عقيدة اهل السنة يقفون في طرفي العصا لا هنا ولا هنا. اتحداك انا
اتحدى الى ان تقوم الساعة اهل السنة دائما مكانهم هنا. دائما مكانهم هنا. ماذا اقصد به هنا؟ يعني في الوسطية دائما - [00:26:28](#)
دائما في جميع العقائد اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم وان يثبتنا على عقيدتهم حتى نلقاه. وان يعيذنا واياكم من مظلات الفتن ما
ظهر منها وما بطن. نعم. وهم الوسط بين فرق الامة وهم الوسط - [00:26:48](#)
وهم الوسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. نعم القاعدة تقول اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين
الامم. هذي قاعدة متفق عليها بين العلماء. اهل السنة - [00:27:05](#)

وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم وسطية اهل السنة والجماعة ووسطية الامة. اذا كم وسطية وسطينان وسطية عامة
ووسطية خاصة. الوسطية العامة هي وسطية الامة بكل مذهبها بكل فرقها بين من ومن؟ بين اليهود والنصارى. هذه وسطية عامة.
فتجد عقائد المسلمين متوسطة بين عقائد - [00:27:21](#)

النصارى التي يغلب عليها طابع التفريط وبين عقائد اليهود التي يغلب عليها طابع الافراط فتجد اهل السنة عفا فتجد الامة
متوسطة. فلا يمكن ان تجد الامة الاسلامية في طرفي النقيض. اتحداك دائما الامة - [00:27:51](#)
اما وسط بين الامم واظرب لك مثالين احدهما عقدي والآخر فقهي في وسطية الامة ماذا قال الناس في عيسى عليه الصلاة والسلام
ماذا قلت ايها النصارى؟ قالوا نحن نقول بانه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. فاذا - [00:28:11](#)

افراط وغلو في عيسى. قابلهم اليهود. ماذا تقولون في عيسى؟ قالوا كذاب وابن بغي وامه دعية زانية. هكذا يقولون هم اذا هؤلاء
افراطوا وهؤلاء فرطوا. فجاء اهل السنة فقالوا هو عبد الله ورسوله. فقولهم عبد الله رد - [00:28:31](#)
على هؤلاء وقولهم ورسوله رد على هؤلاء مثلا اخر ماذا يعتقد الناس في الحائض؟ الجواب ماذا تقولون ايها النصارى؟ قالوا اما نحن
فنجيز للرجل ان يجامعها وهي حائض فتجد النصارى يجامع المرأة وهي حائض. ولا يمنعه وجود الحيض ان يعتزلها. طيب ماذا
تقولون ايها اليهود؟ قالوا اما نحن - [00:28:56](#)

فلا نجامعها ولا نؤاكلها ولا نجلس معها على مائدة واحدة بل تبقى في غرفة حتى تطهر لا يخالطها احد من الناس هؤلاء فرطوا وهؤلاء
تساهلوا وهؤلاء افراطوا فهؤلاء يجيزون كل شيء وهؤلاء يحرمون - [00:29:26](#)
كل شيء فجاء الاسلام الوسطي فقال اصنعوا كل شيء الا النكاح فقلوه اصنعوا كل شيء رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا
وقوله الا النكاح رد على النصارى الذين اجازوه - [00:29:46](#)

ارأيتم وسطية الامة؟ طيب هذه الوسطية العامة ما دليها؟ دليها قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا خلکم معي وجعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس انبثقت انبثقت من هذه الوسطية العامة وسطية خاصة بين فرق الامة ما ادنى دخل لا
في يهود ولا نصارى الان - [00:30:01](#)

الامة نفسها الامة نفسها تفرقت ففرقة غلت وفرقة عفا وفرقة افراطت وفرقة فرطت وفرقة توسطت اذا هذه وسطية خاصة. فاذا
ليس كونك مسلما بلازم ان تكون على هدى. اذ انك - [00:30:27](#)

بالاسلام حققت الوسطية ايش؟ العامة لكن قد تكون مسلما معتزليا مسلما اشعريا مسلما صوفيا مسلما آآ جهميا مسلما ما تريديا مسلما
مبتدعا. فاذا عليك بعد توفيقك توفيق الله لك بتحقيق الوسطية العامة - [00:30:54](#)

ان انشأك بين ابوين مسلمين وفي دولة مسلمة ها ان تسعى جاهدا على تعلم مذهب اهل السنة لتترقى من الوسطية العامة الى الوسطية الخاصة. الخاصة. فاذا لو سألتهم ثم قلت هل الوسطية العامة تقى من العذاب؟ الجواب هي تقى من الخلود الابدي في النار. لكنها لا تمنع العذاب - [00:31:20](#)

ففي رتبة اصحاب الكبائر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار اي نار ليست النار التي يدخلها الكفار وانما هي طبقة من طبقات جهنم يدخلها اصحاب الكبائر - [00:31:44](#)

وهي التي لا يخلد فيها احد ممن معه اصل الاسلام. اذا بالوسطية العامة نتقي الخلود في النار. لكن نحن لا نريد ان ندخلها بتاتا اذا حقق الوسطية الخاصة. فاذا الوسطية العامة تمنع اصل الخلود واما الوسطية الخاصة فهي تمنع اصلا - [00:32:01](#)

دخول انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا جميع المسلمين يوصفون بانهم امة وسط لكن بالوسطية العامة لكن ليس كل مسلم انتقل من الوسطية العامة الى الوسطية الخاصة. وبما ان من امامي من اهل السنة والجماعة فابشركم بان الله يسر لكم - [00:32:21](#)

وسطية. الوسطيتين نسأل الله ان يثبتكم عليها. الثبات الثبات يا اهل السنة الثبات الثبات يا اهل السنة فانكم في زمن كثرت فيه الفتن وتنوعت فيه الشبهات. وكثرت فيه المغريات وتنوعت فيه الشهوات - [00:32:42](#)

اطلبوا من الله الثبات دائما وابدا على تلك الوسطيتين لا تيجي شبهة تجرفك عن الوسطية الخاصة فتكون مبتدعا او تأتيك شبهة فتجرفك عن الوسطية العامة فتكون كافرا الله الله يا اهل السنة الثبات الثبات واعظم من يستدر منه الثبات هو الله. اكثروا اكثروا

اكثروا دعاء الله عز وجل - [00:33:03](#)

بالثبات اسأل الله ان يثبتني واياكم والمسلمين جميعا على قوله الثابت حتى نلقاه. نعم. يثبتون من الاسماء والصفات على وجه التفصيل من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل. نعم - [00:33:30](#)

هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة القاعدة تقول ترى ننقل من قاعدة الى قاعدة ارجو ان تسجلوا هذه القواعد في طرة الكتاب عندكم وقد جعلنا لكم بين فواصل اوراقه اوراقا بيضاء حتى تتمكنوا من التعليق - [00:33:44](#)

لان المقصود ليس حفظ التفاصيل وانما المقصود حفظ القاعدة هذه القاعدة تقول اهل السنة والجماعة يثبتون الاسماء والصفات اثباتا بلا تمثيل وينزهون الله عن النقص تنزيها بلا تعطيل اهل السنة والجماعة يثبتون الكمال لله. يعني الاسماء والصفات - [00:34:05](#)

اثباتا بلا تمثيل وينزهون الله عن النقص اي عن مسابقة المخلوقات تنزيها بلا تعطيل. هذه قاعدة اهل السنة والجماعة في باب والصفات اذا قيل لك ما القاعدة التي تجمع لنا باب الاسماء والصفات فقل هذه القاعدة؟ ثبت لله ما اثبتته لنفسه في كتابه من الاسماء والصفات او اثبتته له - [00:34:29](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته اثباتا بلا تمثيل ونزه الله عن مماثلة المخلوقات تنزيها بلا تعطيل. فاثبات اهل السنة لا تمثيل فيه وتنزيه اهل السنة لا تعطيل فيه - [00:34:50](#)

ونحن في هذا الباب وسط بين طائفتين بنعود بهامياه بين طائفتين الطائفة الاولى طائفة يقال لها الممثلة والطائفة الثانية طائفة يقال لها المعطلة ممثلة ومعطلة ممثلة وماذا تقولون في الاسماء والصفات ايها الممثلة؟ قالوا ثبت لله الصفات - [00:35:05](#)

ولكن على وجه يماثل صفات المخلوقات فعندهم حق وعندهم باطل ولا لا ما الحق الذي عندهم قولهم ثبت لله الاسماء والصفات. ويا ليتهم سكتوا عند هذا الحق. لكن ما وفقهم الله. اتجهوا من هذا الحق وسقطوا في حفرة - [00:35:28](#)

وهي قولهم على وجه يماثل صفات المخلوقات. اذا عرفنا الحق اللي عندهم الباطل اللي عندهم. احفظ الحق نبيه طيب وانتوا يا المعطلة ماذا عندكم في في الصفات والاسماء قالوا نحن ننزه الله ننزه الله يا سلام ننزه الله عن - [00:35:48](#)

المخلوقات ويا ليتهم وقفوا عند حد هذا. قالوا تنزيها ننفي معه الاسماء والصفات فاذا هؤلاء ايضا عندهم حق وباطل لو انك جمعت الحق منها هنا وها هنا لاجتمع لك مذهب اهل السنة والجماعة - [00:36:09](#)

فاذا نحن نقول ثبت لله الاسماء والصفات. لكن اثبات بلا تمثيل. من الذي اثبت الصفات بالتمثيل؟ هم الممثلة فنحن نقول نحن ثبت الصفات بلا تمثيل. طيب ونزه الله عن مماثلة المخلوقات تنزيها بلا تعطيل - [00:36:27](#)

فتمثيل الممثلة اوجب لهم التمثيل. انتبه اثبات الممثلة اثبات الممثلة اوجب لهم التمثيل تنزيه المعطلة اوجب لهم التعطيل. اما اهل السنة فاثباتهم لا تمثيل فيه وتنزيههم لا تعطيل فيه لله دركم يا اهل السنة والجماعة - [00:36:47](#)

واضح وكذلك جعلناكم امة وسطا. فنحن نثبت لله صفات الكمال لكن اثبات بلا تمثيل وننفي عن الله عز وجل صفات النقص تنزيها بلا تعطيل. كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهذا - [00:37:09](#)

هو التنزيه وهو السميع البصير وهذا هو الاثبات. فنحن نجمع بين النفي والاثبات. من الذي اقتصر على قوله ليس كمثله شيء؟ هم المعطلة اقتصروا على هذا الجزء من الآية فقط. من الذي اقتصر على قوله وهو السميع البصير فقط؟ هم الممثلة. اما اهل السنة فقالوا لا. هو السميع البصير - [00:37:26](#)

الذي ليس كمثله شيء في سمعه وبصره. هو العلي العظيم الذي ليس كمثله شيء في علوه وعظمته. هو المستوي وله وجه ويد على وجه لا يماثله احد لا في استوائه ولا في وجهه ولا في يده. فالاثبات لوحده لا يكفي. والتنزيه لوحده - [00:37:47](#) لا يكفي اذ الاثبات ليس بتوحيد. والنفي ليس بتوحيد وانما التوحيد هو ان تجمع بين النفي والاثبات. فتثبت وتنفي هذا هو حقيقة توحيد الاسماء والصفات اسأل الله ان يثبتني واياكم على هذا المنهج. امين. شوفوا يا جماعة قال تمثيل تعطيل - [00:38:07](#) تمثيل تعطيل. ما هو التعطيل ما التعطيل؟ نسمعها كثيرا من اهل العلم بل وذكرت في القرآن وبئر معطلة. ما معنى التعطيل؟ التعطيل هو التفرغ والاخلاء لغة. تقول جيب معطل جيب معطل اي لا نقود فيه اسأل الله ان يملأه ثلاثة ملايين - [00:38:27](#)

جيب معطل قولوا امين بعطيكم جيب معطل او تقول عنق المرأة عطل اي لا قلادة فيه. فاي شيء فرغته فقد عطلته. ومنها قول الله عز وجل وبئر معطلة اي لم يعد يأتيها اناس وين راحوا؟ هلكوا - [00:38:48](#)

هلكوا صارت معطلة ما عاد يجيها احد ولا عاد يدخل فيها دلو معطلة ما عاد يرد عليها احد طيب واما التعطيل بالمعنى الاصطلاحي فهو انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات انكارا كلياً او جزئياً كل - [00:39:10](#)

او جزئياً كلياً كالجهمية الذين قالوا الله لا اسم له ولا صفة مرة قالوا مرة اسم واحد طيب صفة واحدة قال شف اسمح لنا لا اسماء ولا صفات لله عز وجل وجميع ما يطلق عليه في الكتاب والسنة من الاسماء والصفات فانما هو - [00:39:27](#)

مجازلة حقيقي لا حول ولا قوة الا بالله هذولي انكروا ما يجب لله من الاسماء والصفات انكار كلي. قال او جزئي جزئي كالمعتزلة الذين قالوا ثبتت الاسماء بس لا تطالبنا بالصفات. صفات ما عندنا صفات. الاسماء نثبتها لكن الصفات لا. اذا انكارهم كلي ولا جزئي؟

جزئي. جزئي. يعني اخف شوي - [00:39:50](#)

البدعة تتفاوت والحرام يتفاوت. حلق اللحية مهوب مثل الزنا بمحارمك. يعني المحرمات تتفاوت. هذولي خلصوا مرة. الجهمية عن جانب بن صفوان خالصين لا اسماء ولا صفات. ولذلك كفرهم اكثر اهل السنة والجماعة. بل انه قد تقلد كفرهم خمس مئة عالم كما قال

الامام - [00:40:12](#)

ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان يعني خمسمائة عالم من المتأخرين كلهم كفروا الجهمية اتباع الجهم بن صفوان كفرقة المعتزلة قالوا ثبتت الاسماء ولكن الصفات والله عجزنا عجزت عقولنا ان تثبت لله صفة واحدة. هو

العليم اسما ولكن ليس له علم - [00:40:32](#)

هو القدير اسما ولكن ليس له قدرة صفة. هو العلي اسما ولكن ليس له علو صفة. وهكذا في سائر صفات الله فيثبتون الاسم وينكرون هنا الصفة يعني يمشي الحال شوي اخف من الحمير - [00:40:55](#)

الان اخف منهم ايضا الشاعرة الشاعرة قالوا ابشر ابشر الاسماء كلها نثبتها بس الصفات سبع سبع او تكفي وتكفي قالوا تكفيك طيب والباقي؟ قالوا لا والله ما نستطيع اسمح لنا - [00:41:10](#)

يقول الامام السفاريني رحمه الله ترى اسمحو لي يا اخوان بالتبسط شوي انا اريد الفهم اترك اللغة العربية واترك المقصود ان يفهم اللي امامي. اذا اللغة وسيلة للبيان فاذا كان البيان لا يتأتى بهذه الوسيلة فننزل قليلا ثم نرجع الى البيان الفصيح مرة اخرى -

[00:41:30](#)

يقول السفاريني له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. سبع صفات يثبتونها فقط. اما غيرها فقالوا اسمح لنا يعني برضو ايضا اخف شوي اخف شوي. جاء طائفة من الماتوريدية وزادوا ايضا وزادوا ايضا بعض الصفات. فالشاهد انه لم يثبت لله -
00:41:53

عز وجل الاسماء كلها والصفات كلها على حسب ورودها في الكتاب وصحيح السنة الا طائفة واحدة وهم من؟ اهل السنة. اهل السنة والجماعة الا فجميع الطوائف يجمعهم قول الله جميع الطوائف يجمعهم قول الله احفظ الاية وما قدروا الله حق قدره. كل الطوائف الصالحة يجمعها - 00:42:17

هذا هذه الاية وما قدروا الله حق قدره اما اهل السنة فهم الذين قدروا الله حق قدره. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم منهم. اذا هذا هو التعطيل هل التعطيل كفر؟ الجواب هو محرم بالاجماع وقد يصل في بعض صورته الى الكفر. على تفاصيل ستأتينا في قواعد التكفير من هذا - 00:42:37

الكتاب ان شاء الله عز وجل التمثيل ما هو التمثيل التمثيل هو ان تقرن الشيء بالشيء يعني ان تقرن شيئا بمماثل فتقول سيارتك سيارتك هذا تنفيذ وجهي كوجهك عيني كعينك ما اشبهها يا الرجل بهذا الرجل - 00:43:00

فاذا التمثيل مبني على قرن شيء بشيء فان قلت اهو التشبيه بعينه؟ فنقول لا لا انتبه كل تمثيل فتشبيهه وليس كل تشبيه تمثيلا. ان التنفيذ الاقتران في كل الصفات. واما التشبيه فهو - 00:43:21

الاقتران ببعضها دون بعض يعني مثلا زيد يشابه عمرا في صفة الكرم فقط. لكن بقي صفات اخرى لا يشابهه فيها. فلا نقول يماثل بل نقول يشابهه لكن اذا قلت فلان التوأم ها يماثل - 00:43:43

اخاه انك قد لا تستطيع ان تفرق بينهما اذا كنت لست بذى خبرة فيهما والا فوجه هذا كوجه هذا فاذا كان الاتفاق في كل الصفات فهو تمثيل واذا كان الاتفاق في بعضها فهو تشبيه. فكل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه - 00:44:02

تمثيلا. فان قلت وما هو التكييف وهل هو التمثيل او لا؟ لان اهل السنة يقولون من غير تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل. التعطيل عرفناه التمثيل عرفناه بقي التكييف. التكييف هو ان تحكي كيفية شيء معين. يسألني سائل يا ابا راشد ما سيارتك - 00:44:24

فاقول سيارتي لها اربع كفريات ولها دركسون ولها كبوت ولها شنطة ولها اربع مراتب وهي غالبية الثمن تقدر بثلاثمائة الف وهكذا يعني فالشاهد انني بدأت اكيف يعني احكي الصفة. فمن حكي صفة شيء فقد كيفه؟ من حكي صفة شيء فقد كيفه؟ من حكي صفة شيء -

00:44:48

فقد كيفه انتبه هل التكييف هو التنفيل اقول لا كل تمثيل فتكييف وليس كل تكييف تمثيلا. كل تمثيل تكييف وليس كل تكييف تمثيلا وانا ما احب هالعبارات لانها يعني فيها ودنا نعود نرجع لسابق عهدنا لكن لا بد منها - 00:45:10

اسمع احيانا يكون تكييفا فقط وليس بتمثيل لكن لا يكون تمثيل الا بتكييف ما الفرق بين التكييف والتمثيل فنقول ان التكييف انتبه اذا ذكر مع التمثيل فكما يذكر الاسلام والايمان اذا افترقا اجتماعا واذا اجتمعا افترقا. فاذا قلت التمثيل فقط دخل معه التكييف. واذا قلت التكييف - 00:45:36

فقط دخل معه التمثيل لكن ان قلت من غير تكييف ولا تمثيل افترقا فيكون التكييف حكاية الصفة غير مقرونة حكاية الصفة غير مقرونة بمعلوم. كأن اقول لكم كان اقول لكم - 00:46:02

مثال طبعاً لقد خرجنا الى البرية بالامس. فرأينا دابة عجيبة لها وجهان ولها اربعة عشر لسان واذا انها في ذنبها وليس لها ارجل وتتكلم الان انا احكي كيفية شيء ولا لا؟ هل انت تقرنه في عقلك بمعلوم رأيته سابقا - 00:46:20

نعم وينها في ذا الدابة؟ لا كورة اه هو ايه هو رأها ما عندنا خلاف هو رأها يا حبيبي بس هل وهو يحكي صفتها انت تستحضر شيئا معينا قد رأيته سابقا يعني هل - 00:46:46

تقرن حكاية التكييف بمماثل اه هذا تكييف فالتكييف هو حكاية الشيء غير مقرون بمماثل هذا هو التكييف كل انا متأكد كلكم انسجتم مع ذا الدابة وكلكم بديتوا ترسمون لها صورة - 00:47:06

فالشاهد ان هذا هو التكييف لكن ايش معنى التمثيل؟ التمثيل اني اشرح لك سيارة قد رأيتها في المعرض سابقا عدة مرات فاذا حكيت الصفة مقرونة بمماثل فتمثيل. واذا حكيت الصفة غير مقرونة بمماثل تكييف - [00:47:25](#)

ايش اعيدها مرة اخرى اعيدها مرة اخرى. اذا حكى املؤوا الفراغ املؤوا الفراغ التالي. بس بصوت عالي. اذا اذا حكيت الصفة مقرونة بمماثل فهو له مع الخيل يا شقرا اعيدها مرة اخرى اذا حكيت الصفة - [00:47:44](#)

مقرونة بمماثل فهو التمثيل. التمثيل. واذا حكيت الصفة غير مقرونة بمماثل فهو التكييف. اذا كل تمثيل فهو تكييف ولكن ليس كل تكييف تمثيل. تمثيلا. ما حكم التمثيل والتكييف؟ حرام وقد يصل في صاحبه في بعض صورته الى - [00:48:17](#)

كفر كما سندرسه في قواعد التكفير من هذا الكتاب ان شاء الله. فاذا ايمان اهل السنة بالاسماء والصفات ايمان خال من عدة محاذير. ايمان لا تمثيل ايمان لا تعطيل فيه يا سلام ايمان لا تكييف ايمان لا تكييف فيه ايمان لا تحريف ولا الحاد فيه والله الحمد والمنة - [00:48:40](#)

نعم طيب مدري شرحي واضح ولا مو بواضح واضح يا شيخ. اسأل؟ اسأل اسأل طيب بسألك تبي سؤال صعب ولا متوسط ولا خفيف قال له عجيب ايش ذا الثقة العمياء - [00:49:00](#)

تتحدى يعني بدون تحدي ها هل يكفي ان نأخذ بالكتاب والسنة فقط لأايوة ها ايوة جميل ها تدخل العقل ادخال ادخال اشرك يا اخي اشرك من سوياء قلبي. شكرا لك - [00:49:20](#)

شكرا لك كم وسطية اهل السنة لا لا يجاوب واحد يرفع ايده راشد وسطيتان واحدة العامة هي وسطية من؟ بين من ومن بين اليهود والنصارى اه لما ودك تقولهم ها ولا ما ودك تقولهم؟ - [00:49:49](#)

ها والوسطية الخاصة بين فرق الامة. جميل اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. ها توسطوا بين طائفتين بين من ومن لغيرك بين المعطلة عندهم حق وباطل والممثلة عندهم حق وباطل. تقدر تفصلهم يا بندر - [00:50:12](#)

ينزهون التعطيل طيب والممثلة مع التنفيذ. طيب وش مذهب وش مذهب اهل السنة من ماتت؟ اثبات. طيب. ممتاز طيب هل هل التشبيه هو التمثيل؟ هل التشبيه هو التمثيل الشيخ لا - [00:50:37](#)

فصل نعم الاقتران في بعض الصفات فقط في كل الصفات. طيب هل التكييف هو التمثيل هل التكييف هو التمثيل نعم يا اخي لماذا ايه التكييف حكاية الشيء غير مقرون بصفة او بمماثل - [00:51:03](#)

اشكركم شكرا جزيلا. كم بقى على الاذان عشر دقائق تفضل عطنا بعد المسألة وينفون عنه صفات النقص على وجه الاجمال مع اعتقاد ثبوتك هذي قاعدة جميلة احفظوها اهل السنة والجماعة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل - [00:51:27](#)

وينفون صفات النقص على وجه الاجمال اعيدها مرة اخرى. اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل ارجو ان تنتبهوا لي وينفون صفات النقص على وجه الاجمال. اعيدها مرة اخرى لان كثيرا من الناس انشغل - [00:51:49](#)

اهل السنة والجماعة يثبتون صفات الكمال لله على وجه التفصيل وينفون عنه صفات النقص على وجه الاجمال. المرة الرابعة وسأسل واحد منكم اهل السنة والجماعة يثبتون الصفات كلكم انتبهتوا كل يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على - [00:52:09](#)

وجه الاجمال. فاذا جاء اهل السنة يثبتون لله صفات الكمال فانهم يحبون فيها التفصيل. اذ التفصيل في الكمال كمال التفصيل في الكمال كمال. لو انك دخلت على ملك من ملوك الدنيا وفصلت في صفاتك ما له لكان المبلغ الذي سيكتب في الشيك يختلف باختلاف - [00:52:31](#)

التفاصيل ليس قولك للملك مثلا ايها الملك انت الملك المفدى الكريم الشجاع النبيل القوي وتمشي. فكلما ازدادت في تفصيل صفات الكمال كلما ازداد رفعتة رفعتة عند نفسه وعند الآخرين. الله عز وجل اجرى كتابه وسنة نبيه - [00:52:53](#)

على هذا الامر الفطري. وهو انه يحب التفصيل في المدح. اسمع الى قول الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ثم الى اخر السورة. هذا تفصيل -

لكنه في مقام تمدح. فكلما فصلت في مقام التمدح فهو ادخل في باب التعظيم والكمال. والله يحب المدح ما احب اليه المدحة من الله كما في الصحيح. الله يحب المدح. الله يحب ان يمدح ولا يمدح الا بأسمائه وصفاته الواردة في الكتاب - [00:53:37](#) ابي والسنة. واما اذا جئت الى صفات النقص وتريد ان تنزه الله عنها. فاياك ان تخص كل نقص بنفي خاص. لا ان في النقص وجه الاجمال، فان الاجمال في نفي النقص كمال - [00:53:57](#)

الاجمال في نفي النقص كمال. تقول ايها الملك انت ملك لا يساميك ولا يماثلك احد من ملوك دنيا. انتبه لا تقول ايها الملك انت لست بجاني انت لست بخباز انت لست بيقال انت لست بسارق انت لست بخيل. والله - [00:54:11](#) والنفع والله يرظك رظ الين مخاطك طائيرة في الجدار انتبه احذر من التفصيل حتى في مقام اللوهية. اذا جئت تنفي ان في على وجه الاجمال. ليس كمثله شيء. هل فصل - [00:54:31](#)

لا اجمل. لم يكن له كفؤا احد. هل فصل؟ لا اجمل. لا تجعلوا لله لا تضربوا لله الامثال ولا تجعلوا لله اندادا اجمل اذا الادخل في باب اثبات صفات الكمال التفصيل والادخل في التعظيم - [00:54:47](#)

في باب صفات النقص الاجمال وهذه طريقة الرسل واما من حاد عن سبيل الرسل فانهم عكسوا القاعدة تماما فقالوا نجم في باب الاثبات ونفصل في باب النفع. يا اخي عقولهم هذولي. اهل البدع كلهم عن بكرة ابيهم. كل اهل البدع المعتزلة والشاعرة والفلاسفة والما تريد كلهم اذا - [00:55:07](#)

جاءوا في باب الكمال اجمل واذا جاءوا في باب النقص فصلوا. فيقولون املاً الدنيا نفيا. واياك ان تثبت صفة واحدة الا الوجود بشرط الاطلاق. وقد علم ان هذا الشيء انما يرجع الى وجود في الازهان يمتنع تحققه في الاعيان. فيقولون مثلا الله لا - [00:55:31](#) داخل العالم ولا خارجه ولا محايته ولا فوق ولا تحت فيفصلون دائما في جانب هم في بجانب النفي وهذا حيدة عن الصراط المستقيم ومخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة. فاهل السنة يفصلون في كما في باب الكمالات يفصلون في - [00:55:51](#) بالكمالات ويكملون في باب النقص. فان قلت ولعلنا نختم بهذه القاعدة الا ان كنتم تريدون ان نشرح بين الاذان والاقامة هل هذه القاعدة كلية ولا اغلبية هل هذه القاعدة كلية؟ يعني جميع ما ورد في القرآن يجري على سنن هذه القاعدة اقول لا - [00:56:11](#) بل هي قاعدة اغلبية. احيانا نجد اجمالا في كمال وتفصيلا في نقص احيانا لكن قليل من الاول قول الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فهو كمال ولكن اجمل فيه ولم يفصل. قال والله الاسماء الحسنى - [00:56:33](#)

ومنه قول الله عز وجل وله المثل الاعلى والمثل اي الوصف فاجمل الاسماء ولم يفصلها واجمل الصفات ولم يفصلها. لكن هذا قليل بل اكثر هو التفصيل طيب ومثال الثاني وهو التفصيل في جانب النقص قول الله عز وجل لم يلد ولم يولد نفيان هذا تفصيل -

00:56:52

قال الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم هذا الاول لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك في الملك ولم يكن له ولي من الذل.

ثلاث نفي ثلاث انواع من النفي. اذا هذا تفصيل. لكن الاغلب في النفي هو الاجمال. فاذا هي قاعدة - [00:57:14](#)

اغلبية لا كلية ولعلكم فهتموها. نعم. والاسماء والصفات عندهم توقيفية على الدليل الشرعي الصحيح صريح هذه قاعدة عظيمة جدا عند اهل السنة. الاسماء والصفات مبناها على التوقيف الاسماء خلاص انتهينا اقفل - [00:57:34](#)

الاسماء والصفات مبناها على التوقيف ما المقصود بالتوقيف يا اخواني؟ يعني على الدليل. بمعنى انه لا يجوز لك ان تثبت لله شيئا الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع لا حق لاحد ان يتخوض في اثبات اسم الله دليل عليه. ولا ان يتجرأ على مقام الربوبية في اثبات صفة لا دليل عليها. فمن - [00:57:53](#)

اثبت لله شيئا من الاسماء والصفات فانه مطالب بالبرهان الدال على هذا الاثبات فان قلت ولم نجعلها توقيفية؟ نقول لانها غيب غيب اسماء الله وصفاته غيب. اسماء الله وصفاته غيب والمتقرر عند العلماء ان ما كان من قبيل الغيب فتوقيفي. كل باب غيبي فتوقيفي.

كل باب غيبي فتوقيفي والله - [00:58:18](#)

واعلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على - [00:58:45](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر ما شاء الله ما شاء الله الحمد لله وبعد فكل باب غيبي فهو توقيفي فاذا سألك سائل وقال لك لما اهل السنة جعلوا باب اسماء الله توقيفيا فقل لانه غيبي. ولما جعلوا باب الصفات توقيفيا - [01:00:17](#) قل لانه غيبي وباب التوسل توقيفي لانه غيبي. باب التبرك توقيفي لانه غيبي. باب اثبات العبادات توقيفي لانه غيبي. اذا كل باب غيبي فهو توقيفي كل باب غيبي فهو توقيفي. هذه قاعدة مطردة عندك في مذهب اهل السنة والجماعة. ما كان غيبيا فيكون توقيفيا - [01:01:31](#)

مكانة غيبيا فيكون توقيفيا. وبناء على ذلك فاي اسم او صفة فان مبناها على اثبات الدليل ولذلك فنحن نقول انه ليس من اسماء الله الناصر اذ لا دليل يدل على ثبوته اسما - [01:01:50](#) وليس من اسماء الله عز وجل الرشيد اذ ليس ثمة دليل يدل على ثبوته اسما وليس من اسماء الله عز وجل المحيي المميت وانما هي افعال يخبر نخبر عن الله عز وجل بها. وليس كل ما ثبت خبرا عن فعل من افعاله يصح ان يشترك له - [01:02:05](#) اسما ولذلك الورقة المنتشرة عند العامة في اثبات اسماء صفات الله عفا اسماء الله عز وجل هذه غير معتمدة. اذ فيها اسماء كثيرة لا يقف وراها دليل صحيح. فايك ان تعتمدها - [01:02:27](#)

وقد ورد تفصيل هذه الاسماء في رواية عند الامام الترمذي ولكنها من طريق ضعيف لانها من طريق الوليد بن مسلم وهو مدلس لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعدادها في رواية معينة. وقد اجتهد اهل العلم فعدوها - [01:02:49](#) من الاولين والمعاصرين وهي مجال اجتهاد وكذلك صفات الله عز وجل فمن اثبت لله صفة فانه مطالب بالدليل. وبناء على ذلك فليس من فقد اخطأت النصارى في تسمية الله عز - [01:03:11](#) وجل بالاب واخطأت الصوفية في تسمية الله عز وجل بصاحب الفيوضات. واخطأ الفلاسفة في تسمية الله عز وجل بالعقل. وبعضهم اسماه العقل الفعال. كل هذه اطلاقات على الله اسماء وصفات لكن لا يقف وراء اطلاقها دليل يجب قبوله واعتماده. فالباب غيبي - [01:03:25](#)

فلا حق لاحد ان يثبت شيئا لله الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع نعم وانه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. هذه قاعدة متفق عليها بين اهل العلم. لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح - [01:03:47](#) لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. النص الصحيح يراد به الكتاب والسنة العقل الصريح يراد به ذلك العقل السالم من الافات الكلامية والقواعد المنطقية الفلسفية. يعني عقل ليس بمریض - [01:04:05](#) فمتى ما توفرت صحة النص وسلامة العقل فاقسم بالله العلي العظيم انه لا يمكن ان يقع تعارض بينهما ابدا. ولا احفظ كلمة واحدة عن سابق او لاحق يزعم ان هذا النص يتعارض مع العقل ابدا والله العظيم لا تثبت كلمة واحدة عن واحد من اهل السنة. فكل من زعم - [01:04:26](#)

تعارضنا بين نقل وعقل فانما هو من اهل البدع. ومن اجل تقرير هذه القاعدة الف ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كتابه المفيد العظيم المستصعب. درء تعارض العقل والنقل حتى يثبت هذه القاعدة وصحتها انه - [01:04:46](#) لا يمكن ابدا ان يتعارض نص ثبتت صحته مع عقل ثبتت صراحته. فكل من زعم تعارضا بين نقل وعقل فانه بين افتين ان النقل ليس بصحيح واما ان النقل صحيح ولكن العقل الناظر في النقل ليس بصريح. لكن لو اجتمع الامر ان فوالله لا يقع تعارض ابدا - [01:05:06](#) هذا تؤمن به. ولذلك قول من قال بانه متى ما تعارض النقل مع العقل قدمنا النقل على العقل؟ انا اقول خطأ لانه لا يمكن اصلا ان يتعارض نقل وعقل ولكن الله يؤتي فهمه يؤتي الفهم في كتابه من يشاء. فمن - [01:05:28](#)

الناس من تكون المشكلة عنده في عقله لضعف بحثه وقلة نظره والا ففي حقيقة الامر ليس ثمة تعارض. فان قال لنا قائل كيف تقول لا تعارض بين نقل وعقل ونحن عندنا نصوص كثيرة - [01:05:48](#)

متعارضة مع العقل نذكر لك طرفا منها وفي رسالة مختصرة لاختيكم الصغير في شرح هذه القاعدة ذكرت فيها قرابة مئة مثال مما يندندن به هؤلاء في وسائل التواصل وجهة النظر الشرعية الصحيحة فيه ان شاء الله. انه ما يتعارض مع النقل العقل - [01:06:05](#) لا يتعارض مع النقل ابدأ بس انتو عقولكم مين في رؤوسكم؟ ما ادري وينها في. فانتم ما تفكرون بعقولكم انتم لو فكرتم بعقولكم وكانت سليمة كان ما تعارضت مع النقل. قالوا اسمع طيب اسمع - [01:06:24](#)

قالوا اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح عبيد ان الله عز وجل يقول عبيد جعت فلم تطعمني. او يتصور ان يوصف الله بهذه الصفة. عبيد استسقيت فلم تسقني - [01:06:38](#) ويتصور ان يقوم الظلم بالله عز وجل. عبيد مرطت فلم تعدني. كيف تقول لا يتعارض نص مع عقل؟ وهذا النص ثابت في الصحيح ومع ذلك عرض مع العقل اذ العقل يفرض ان صفات النقص لا يوصف الله بها ينزه الله عنها. وهذا الحديث مبناه على اثبات صفات النقص لله. اذ اثبت - [01:06:52](#)

والضماً والجوع والمرض. فكيف تقول بالله عليك بان ما يتعارض نقل مع عقل نقول ابدأ هذا النص متفق مع العقل كل الاتفاق. بل ومتفق مع استعمالات العرب في كلامها ومتفق مع كل ذي فطرة سليمة - [01:07:12](#) اسمع ماذا تفهم من قول الله عز وجل اجبني ماذا تفهم من قول الله عز وجل؟ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟ ماذا تفهم منه سمعنا فهمك صح ارفع صوتك - [01:07:30](#)

ها يعني يعني تفهم منه الترغيب في ماذا اذا ما فهمته هنا افهمه هناك ولذلك الملك الملك احياناً من رحمته برعيته يجعل حاجتهم ان حاجته فيقول الملك مثلاً لو خرج ملك المملكة الملك سلمان حفظه الله خرج على شاشات التلفاز وقال من كسى فقيراً في مملكتي - [01:07:48](#)

هل هو يحتاج الى ثياب؟ الجواب لا. ولكن هكذا شأن العظماء. ان ينزلوا منزل حاجة الفقير. حاجتهم من باب حث من حوله على في كربته فاذا قالوا قول الله جعت فلم تطعمني جار على هذا الاسلوب العربي - [01:08:14](#) لم لم تستشكل قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟ ما في اشكال. المعظم يجعل حاجة الفقير منزلة حاجته وهو غير محتاج في ذات الامر. لكن هكذا جرى اسلوب العرب. والقرآن عربي الالفاظ وعربي المعاني وعربي التراكيب والاستعمال - [01:08:33](#)

فأي اسلوب كان العرب يستعملونه؟ فالقرآن يستعمله ما في مشكلة فكيف تقول يتعارض مع النقل مع العقل؟ ابدأ والله بدليل اخر الحديث كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ بما فسر ذلك؟ قال - [01:08:53](#) ما علمت ان عبيد فلان عبيد فلان جاع فلم تطعمه. اذا من الذي جاء حقيقة؟ انما هو العبد وليس هو الله. كيف اسقيك كوانت رب العالمين انتهى انا قمت انا قمت اصلاً ما - [01:09:08](#)

معذرة معذرة. أي معذرة. كيف اسقيك وانت رب العالمين بما فسر هذا؟ بما فسر؟ اما علمت ان عبيد لا لا استسقاك فمن الذي استسقى حقيقة؟ هو العبد للرب. من الذي قام به الظلم حقيقة؟ هو العبد للرب. يا اخي ما ادري كيف يفهم - [01:09:24](#) اخر الحديث فسروا اوله. طيب كيف تمرض كيف تمرض وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبيد فلان مرض اذا من الذي مرض حقيقة اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. لو اسقيته لوجدت ذلك عندي لو عدته لوجدتني عنده. فاذا هكذا شأن العظماء ما - [01:09:45](#)

الفقراء ولا يبعدون عن حاجة اهل الحاجة. ولا يغفلون عن مسكنة اهل المسكنة. بل دائماً العظماء لا يكونوا ولا يكونون عظماء اذا كانوا مع عظماء مثلهم لا لا بد ان ينزلوا لاهل الحاجة هذا هو المعظم حقيقة. ان ينزل لاهل الحاجة ان يحث - [01:10:07](#) اهل الغنى على كشف كرب اهل الحاجات. هكذا جرى القرآن. هكذا جرى القرآن. فهل بالله مع هذا الفهم الصحيح من العقل الصريح يكون ثمة تعارض مع النقل الصحيح؟ الجواب؟ لا. ولكن القوم ليست عقولهم اصلاً - [01:10:31](#) سليمة قالوا طيب نجاك الله من هذا؟ عندنا حديث ثاني ما تستطيع. اعطونا نشوف لعل الله عز وجل يخلصنا منه قالوا قال الله قال

النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - 01:10:48

لولا بنو اسرائيل لما خنز اللحم. ولولا حواء ما خانت انثى زوجها الدهر قالوا طيب احين نحن في القرن العشرين لو حظيته في اللحم في الثلاجة وطفى الكهرباء وخاس اللحم وش دخل بني اسرائيل - 01:11:05

لولا بني اسرائيل لما خنز اللحم. فجميع اللحم الذي يخنز في الدنيا سببه بنو اسرائيل. ربع موسى قوم موسى وش دخلهم في لحم يخنز في القرن العشرين؟ اذا هذا يتعارض مع العقل - 01:11:24

نقول لا والله لأ بل متفق مع العقل زي الحلاوة وماشي والعقل في طريق واحد كيف اسمع او من الذي يتحمل اثم اللواط الى ان تقوم الساعة؟ من الذي يتحمل اثمه؟ من سنه؟ من الذي يتحمل اثم قتله - 01:11:38

النفس ظلما وعدوانا ابن ادم الاول لانه ايش؟ اول من سن القتل. من الذي يتحمل اثم طرب الوشكي اول من سنه اثم التدخين اول من سنه فكل من سن سنة سيئة فعليه ووزرها ووزر من عمل - 01:12:00

بها من بعده. فكذا عادات الناس ايضا من الذي اخترع تخزين اللحم وقد كان اللحم معرضا للهواء والشمس حتى شيبانا الاولين

يسمونهم اللحم المقفر تقفير اللحم. متى ما خزن اللحم خنز. اول من اخترع تخزين اللحم هم بنو اسرائيل - 01:12:20

لما من الله عليهم بالامن والسلوى وهو طائر. صارت تتساقط عليهم فخافوا تلفها فصاروا يجمعونها. صاروا يجمعونها ويجعلون في

بيوتهم خزنها فتوارث الامم من بعدهم هذه السنة السيئة. توارث الامم من بعدهم هذه السنة السيئة - 01:12:40

امن الذي خنز اللحم ها. ابنو اسرائيل لكن خنزوه تسببا لا مباشرة اللحم اللي في ثلاجتك ما خنز بني اسرائيل مباشرة لكنك اقتديت بهم في هذه السنة السيئة التي لم تعد لم تكن العرب قبلهم تعرفها. فكل من سن شيئا فعليه ووزره ووزر من عمل به من بعده -

01:13:00

صحيحين من حديث ابي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتبهوا لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها. لم؟ لانه اول من سن القتل. من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر حديث جرير. من

دعا الى هدى - 01:13:22

حديث ابي هريرة كل هذا يدل على ان هذا الحديث يخالف العقل ولا يتفق مع العقل؟ ما في يتفق مع العقل. طيب ولولا حواء ما

خانت انثى زوجة الدهر انا اسألكم بالله اولم يكتشف الطب الان العوامل الجينية الوراثية - 01:13:42

قد تكون انت ها كذابا لان من جيناتك التي ورثتها من جدك الخمسين انه كذاب. قد تكون ابيض لان من جيناتك التي ورثتها من جدك

سبعين انه ابيض. كما قال صلى الله عليه وسلم لعله نزع عرق. عرق ولا لا؟ ولذلك قال نسي ادم فنسيت ذريته - 01:13:59

فلولا نسيان ادم ما نسينا وجد ادم فجحد الذريته فلولا جحد ابينا ادم ما جحدنا وخطأ ادم فخطأ ذريته. فلولا خطؤه لما اخطأنا.

والحديث باسناد صحيح لغيرهم عند الترمذي وغيره. اذا هي عوامل - 01:14:19

طيب وش معنى الخيانة هنا؟ ليست خيانة العرض. وانما خيانة الانكار بمعنى ان المرأة وهي حواء لما رأت زوجها قد عذمت على اكل

الشجرة التي سمعت من الله عز وجل انه ينهى عنها. كان الواجب عليها ان تنكر على زوجها والا توافقه والا - 01:14:38

تطيعه لكنها في الحقيقة بقدر الله الكوني صارت معينة له فاكل منها. فاذا كل امرأة رأت زوجها على خطأ رأت زوجها على ضلالة ثم

سكتت فظلا عن كونها اعانت فانما ورثت هذا الخلق ممن؟ من امانا اذ الانسان - 01:14:58

وراثية فاذا قضية اسباب هذا الحديث من اوله الى اخره يتكلم عن اسباب لا عن مباشرة فخنز اللحم انما هو بسبب في اسرائيل لكن

لم يباشروه هم بانفسهم. وكذلك تلك الخيانة انما كان سببها وراثية وراثية وراثية هذا الخلق من - 01:15:18

كما ورثنا بعض الاخلاق من اباء من ابينا ادم. فاذا القضية قضية وراثية واسباب فقط. فبالله مع هذا الفهم هل يكون ثمة تعارف مع

العقل اذا صدقت هذه القاعدة لا يمكن ان يتعارض نص ثبتت صحته مع نص ثبتت - 01:15:38

لا يمكن ابدا قالوا الى وقت الالقامة الى وقت الالقامة قالوا تعال قول الله عز وجل ويعلم ما في الارحام ينص تنصيضا ان الله عز وجل

هو الذي يعلم ما في الارحام - 01:15:58

لا يعلم ما في الارحام الا الله هذه من مفاتيح الغيب الخمسة ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. الان اطباء

يعلمون ما في الارحام ولا يعلمون - [01:16:14](#)

يعلمون كونه ذكر او انثى هذا يعلمون فيه ظروف معينة فاذا هذا واقع هذا واقع يتعارض مع يتعارض مع نقل فكيف تقول والله انه لا

يتعارض مع النقل لا عقل ولا واقع. نقول تعال - [01:16:27](#)

في قول الله عز وجل ويعلم ما في الارحام هل هو العلم المطلق ولا العلم المقصور على ذكوريته وانوثته فقط اجيبوا العلم المطلق

جميع ما يتعلق بهذه النطفة في الارحام يعلمها الله. فيعلم ذكوريته وانوثتها شقائها وسعادتها غناها - [01:16:42](#)

وفقرها صحتها ومرضها هل ثمة احد من اطباء يستطيع ان يعلم ما في الارحام بهذه الصورة الشمولية العامة؟ الجواب لا. انما اعرفوا

شيئا من تلك النطفة وهي كونها ذكرا او انثى. ثم هل يعلمونها اذ هي في مرحلة النطفة؟ لا - [01:17:01](#)

اذ هي في مرحلة العلق لا اذ هي في مرحلة المضغة غير المخلقة لا متى يعرفونها؟ اذا صارت في طور النطفة المخلقة واما قبل ذلك

فليس ثمة طريق يعرف بها ذكوريته من انوثتها. بل لو ان الطفل في الارحام صار مغلقا قدميه فان اطباء - [01:17:21](#)

امه يمينا وشمالا او يحركون بطنها لعله يفتح عن فخذه ليروا اذكر هو ام انثى ثم اصف الى هذا هل علمهم علم مجرد عن وسائل

محسوسة ام علم مقرون بوسائل؟ بوسائل خذوها مني قاعدة كل - [01:17:41](#)

من قرن بوسيلة فليس من الغيب كل علم قرن بوسيلة فليس من الغيب. ولذلك من يعطيك ان غدا ستهب رياح او سينزل مطر بنى

ذلك العلم المستقبلي على وسائل معلومة محسوسة - [01:18:00](#)

فهذا ليس من الكهانة وليس من التخوض في علم الغيب اذ كل من تكلم في امر مستقبلي وقد بنى كلامه هذا على وسيلة قد اثبتت

صدق تجاربها وغالبا فانه ليس بكاهن كما سيأتينا في قواعد السحر وباب الكهان ان شاء الله عز وجل. فاذا اتحداهم وتحذوهم معي لا

يمكن ان - [01:18:18](#)

يأتوننا باية تعارض نقلا ولا يمكن ان يأتوننا بحديث يعارض عقلا ثم ثم اعلموا ان النقول في اخر كلامي النقول عرضت بثلاثة اشياء لا

رابع لها في الدنيا عرضت النقول بثلاثة اشياء يصدها ثلاثة قواعد. عرضت بثلاثة اشياء يكسرها ثلاث قواعد عند اهل السنة. عورظ

النص بالنص. يعني يجيبون لك - [01:18:38](#)

ويجعلون مقابله نص اخر. فهنا عندنا قاعدة ها النصوص متفقة ليست بمفترقة. يلا توكلنا على الله. المعارضة العقل عارضوا النص

بالعقل. تأتينا قاعدة لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. الثالث والاخير عارضوا النص بالواقع بالواقع - [01:19:01](#)

يجيبون لك نص ويجيبون لك واقع يخالفه عندك قاعدة لا يتعارض نص صحيح مع واقع صريح. والله اعلى واعلم ونكمل الدرس

القادم وهو الاثنين القادم ان شاء الله الله! صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:22](#)

- [01:19:37](#)